

المؤتمر العام

الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 19 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالبيئة والطاقة والاقتصاد الدائري

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالبيئة والطاقة والاقتصاد الدائري

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-18/ق-7، كما تقدم معلومات عن آخر التطورات ونظرة استشرافية بشأن الاضطلاع بمزيد من الأعمال. وهي تكمل المعلومات الواردة في التقريرين المقدمين إلى مجلس التنمية الصناعية (IDB.50/15 و IDB.51/18) وفي تقرير اليونيدو السنوي لعام 2022 (IDB.51/2).

أولاً - مقدمة

1- تماشياً مع مجال التركيز المتعلق بالصناعة المحايدة مناخياً والاقتصاد الدائري الوارد في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل 2022-2025، تعمل اليونيدو على النهوض بالتنمية الصناعية المستدامة بيئياً من خلال وظائفها الأساسية التكميلية الأربع: '1' التعاون التقني؛ و'2' تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات؛ و'3' وضع المعايير؛ و'4' عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات.

ثانياً - التعاون التقني

2- يشمل البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية، الذي يُنفَّذ بالشراكة مع سويسرا، مجمعات صناعية مختارة في إندونيسيا وأوكرانيا وبيرو وجنوب أفريقيا وفيت نام وكولومبيا ومصر. وهو يدعم أصحاب المصلحة على مستوى السياسات والنظم الإيكولوجية الصناعية والشركات من أجل الحد من استهلاك الموارد وتحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من خلال إعداد المبادئ التوجيهية واللوائح التنظيمية وخرائط الطريق والمعايير. وقد بيّن مؤتمر إقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، عُقد في حزيران/يونيه 2023 في قرطاجنة، كولومبيا، كيف يمكن لنهج المجمعات الصناعية الإيكولوجية أن يساهم في الاقتصاد الدائري.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



- 3- وتدعم اليونيدو الدول الأعضاء من أجل الحد من التلوث بالمواد البلاستيكية في أفريقيا. ويشمل ذلك ما يلي: '1' بناء القدرات بشأن التصميم الإيكولوجي في القطاعات الصناعية وسن لوائح تنظيمية جديدة بشأن الأكياس البلاستيكية في مصر؛ و'2' وضع مبادئ توجيهية لسياسات إدارة النفايات البلاستيكية في نيجيريا؛ و'3' إعداد خطة عمل للتحويلات المستدامة نحو استخدام بدائل لأوعية الأغذية في جنوب أفريقيا؛ و'4' استحداث سياسات وسن تشريعات بشأن مخطط توسيع نطاق مسؤولية المنتجين في غانا.
- 4- وفي إطار مشروع الاتحاد الأوروبي من أجل البيئة (EU4Environment)، دعمت اليونيدو أذربيجان وأوكرانيا وجورجيا في إعداد خرائط النفايات الصناعية وتقديم التوصيات بشأن إمكانيات التكافل الصناعي ونهج إعادة التدوير.
- 5- ويشجع مشروع "سويتش" من أجل الانتقال إلى سلاسل القيمة الخاصة بالاقتصاد الدائري، الذي يُنفذ على نحو مشترك بين اليونيدو ومؤسسة تشاتام هاوس والمصرف الأوروبي للاستثمار ومؤسسة سيركل إيكونومي، الاستثمار في الأعمال التجارية الخضراء وإيجاد فرص العمل والإجراءات التي تدعم التدوير في سلاسل قيمة المنسوجات والملابس وكذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والإلكترونيات.
- 6- وأطلقت اليونيدو برامج للابتكار في مجال التكيف مع تغير المناخ والقدرة على مواجهته بغية دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون ومدغشقر.
- 7- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وسّعت اليونيدو نطاق ما تقدمه من خدمات تسريع الابتكار في مجال التكنولوجيا النظيفة في إطار البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة لتشمل عشرة بلدان إضافية؛ ووسّعت نطاق برنامجها للتنقل الكهربائي ليشمل ثمانية بلدان جديدة؛ وضمت سبعة بلدان أخرى في إطار برنامجها بشأن كفاءة الطاقة الصناعية.
- 8- وفي إطار الشبكة العالمية لمراكز الطاقة المستدامة، دعمت اليونيدو الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في إنشاء مركز للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة في وسط أفريقيا، يهدف إلى تسريع وتيرة التحول في مجال الطاقة والعمل المناخي. وقد افتُتح المركز في آذار/مارس 2023.
- 9- وفي عام 2022، أدى تنفيذ حافظة مشاريع اليونيدو المتصلة بالطاقة إلى تخفيض 9 ملايين طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وساهم في توفير 5 ملايين ميغاواط في الساعة من الطاقة. ودعمت الشبكة الاستشارية المعنية بالتمويل الخاص 47 مشروعاً بغية تعبئة أكثر من 865 مليون دولار في أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب شرق آسيا.
- 10- ومن خلال البرنامج العالمي للهيدروجين في الصناعة، تتعاون اليونيدو وشركاؤها مع البلدان النامية من أجل تسريع وتيرة اعتماد الهيدروجين الأخضر في القطاعات الصناعية الحافلة بالتحديات. وفي إطار الركيزة المتعلقة بالشراكات، فضلاً عن الركيزة المتعلقة بالتعاون التقني، يوفر البرنامج الإرشاد للتدخلات القطرية، وأيضاً في تطوير سياسات السوق والمعايير والمهارات والأدوات المالية والحلول الابتكارية اللازمة للانتقال العادل إلى الاقتصاد القائم على الهيدروجين. وإضافة إلى ذلك، تنسق اليونيدو أعمال المنتدى الدولي لتجارة الهيدروجين، وهو مبادرة تابعة للاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة تهدف إلى تعزيز تجارة الهيدروجين على الصعيد الدولي، والحد من العوائق ذات الصلة، وتعزيز الظروف المواتية للإنتاج في السوق.
- 11- وتساعد اليونيدو الدول الأعضاء على زيادة استدامة قطاعي مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال اعتماد نهج الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأزرق، مع الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري والنظم الإيكولوجية البحرية. ويشمل ذلك تطبيق ممارسات الإنتاج المتسمة بالكفاءة في استخدام الموارد في المغرب وتونس؛ وإدارة النظم الإيكولوجية لشواطئ الأمواج المتكسرة في بنما وبيرو وكوستاريكا؛ ومعالجة العوائق التي

تعرض الوصول إلى الأسواق في إندونيسيا وكولومبيا وموزامبيق؛ وتيسير احتضان الأعمال التجارية التي يقودها الشباب والنساء في كابو فيردي؛ وتحديث النظم التنظيمية والمؤسسية المتعلقة بالتنمية غير الإقصائية لسلاسل قيمة مصائد الأسماك في مرحلة ما بعد جمع حصيلة الصيد في كمبوديا؛ وتحسين إدارة مصائد الأسماك والممرات التجارية للاقتصاد الأزرق في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ والحفاظ على الموائل والنظم الإيكولوجية الطبيعية في المناطق الساحلية والبحرية في خليج المكسيك.

12- وأضى دعم اليونيدو للدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، بما يشمل وضع خطط تنفيذ وطنية وخطط عمل وطنية، إلى إزالة أو تأمين كمية تتجاوز 90 000 طن متري من النفايات والمواد الكيميائية الخطرة، وأيضاً إلى تخفيض 185 000 طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

13- وأسهمت اليونيدو إسهاماً كبيراً في النهوض بتعديل كيغالي لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستفدة لطبقة الأوزون. وعقدت حلقة عمل بشأن خطط تنفيذ تعديل كيغالي في حزيران/يونيه 2023 في فيينا، النمسا، بمشاركة 55 بلداً ومنظمة دولية. وإضافة إلى ذلك، وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف، خلال اجتماعها الثاني والتسعين المعقود في مونتريال في عام 2023، على أول خطة في العالم لتنفيذ إعلان كيغالي بشأن الهيدروفلوروكربونات لفائدة الكاميرون، وتضطلع اليونيدو بدور الوكالة المنفذة فيها.

ثالثاً - تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات

14- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت اليونيدو الدول الأعضاء في إعداد أكثر من 80 وثيقة استراتيجية وسياساتية بشأن كفاءة الاستخدام الصناعي للطاقة، ومعايير أداء الطاقة، والتنقل الكهربائي، وحوافز تطوير الطاقة الأحياثية. ودعمت اليونيدو أيضاً وضع سياسة إقليمية للكفاءة في استخدام الطاقة لجماعة شرق أفريقيا بالتعاون مع مركز شرق أفريقيا للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

15- واستناداً إلى الدروس المستفادة من التعاون التقني، أصدرت اليونيدو في عام 2022 التقرير التجميعي عن اقتصاد الإيثانول الأحياثي (Unlocking the Bioethanol Economy)⁽¹⁾ والمبادئ التوجيهية التقنية بشأن التطبيقات المتكاملة للمركبات الكهربائية والطاقة المتجددة (Technical Guidelines for Integrated Applications of (Electric Vehicles and Renewable Energy)⁽²⁾.

16- وفي عام 2023، دعمت اليونيدو رئاسة الهند لمجموعة العشرين من خلال تقديم مساهمات تحليلية بشأن التدابير الفعالة من حيث التكلفة لإزالة الكربون من الصناعة، والهيدروجين النظيف كوقود للمستقبل، وساهمت في الفعاليات والحوارات ذات الصلة.

17- وتشارك اليونيدو في استضافة أمانة مجلس المهندسين المعني بالتحول في مجال الطاقة، وهو هيئة استشارية مستقلة للأمين العام للأمم المتحدة. وفي عام 2023، أعد المجلس موجزات تحليلية عن الهيدروجين، وترابط الشبكات الإقليمية، والرقمنة ودورها في الانتقال إلى استخدام الطاقة الخضراء، ومسارات إزالة الكربون لمختلف القطاعات.

18- واستناداً إلى تقييم تقني شامل، قامت اليونيدو، بالتعاون مع مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، بإعداد وثيقة سياساتية إقليمية بشأن حلول التنقل الكهربائي المتكاملة، بما في ذلك الأهداف ذات الصلة التي يتعين تحقيقها بحلول عامي 2030 و2050.

(1) https://www.unido.org/sites/default/files/files/2022-08/UNIDO_Ethanol_Summary_Report_screen.pdf

(2) https://www.unido.org/sites/default/files/files/2022-10/TechnicalGuidelines_for_EV_RE_Integration-compressed.pdf

رابعاً - وضع المعايير

- 19- تواصل اليونيدو، من خلال مبادرة إزالة الكربون جذريا من الصناعة المضطلع بها في إطار الاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة، قيادة الجهود الرامية إلى وضع معايير منسقة لحساب الكربون فيما يتعلق بالصلب والأسمنت والخرسانة، فضلا عن معايير بشأن الأثر البيئي للمنتجات المنخفضة الانبعاثات واستدامتها.
- 20- وبالشراكة مع المفوضية الأوروبية وبرلمان المناخ، جمعت اليونيدو أكثر من 100 عضو برلمان من أفريقيا وآسيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في الأقصر، مصر، لمناقشة الممارسات الجيدة في وضع التشريعات المتوافقة مع المناخ التي تشجع على الاستثمار في الطاقة المتجددة.
- 21- وتقوم اليونيدو، بالتعاون مع السويد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم البلدان في أفريقيا لاعتماد معايير دنيا لأداء الطاقة فيما يتعلق بمنتجات الإضاءة والثلاجات المنزلية ومكيفات الهواء.
- 22- وتتعاون اليونيدو مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس على وضع معيار دولي بشأن حساب انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن إنتاج الهيدروجين.

خامساً - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

- 23- وفقا للقرار م ع-18/ق-7، نظمت اليونيدو اجتماعات إقليمية بشأن الاقتصاد الدائري في أيلول/سبتمبر 2022، وعقدت جلسة إحاطة للدول الأعضاء في آذار/مارس 2023. وشاركت اليونيدو أيضا في تنظيم فعاليات جانبية بشأن الاقتصاد الدائري خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، واشتركت في عقد اجتماعات رفيعة المستوى للتحالف العالمي المعني بالاقتصاد الدائري والكفاءة في استخدام الموارد في عامي 2022 و 2023.
- 24- وبالتعاون مع النمسا والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، جددت اليونيدو منتدى فيينا للطاقة بغية الاستفادة بصورة أفضل من أوجه التآزر بين الانتقال إلى استخدام الطاقة الخضراء والعمل المناخي. وسوف يُعقد المنتدى الذي انطلق باسمه الجديد "منتدى فيينا الدولي للطاقة والمناخ"⁽³⁾ في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
- 25- وعقدت اليونيدو حوارا رفيع المستوى بشأن إزالة الكربون من الصناعة على هامش الاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة في تموز/يوليه 2023 في غوا، الهند، دعت فيه إلى اتخاذ إجراءات لإطلاق تمويل إزالة الكربون من الصناعة في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة.
- 26- وتتعاون اليونيدو بصورة وثيقة مع رئاسة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعقد فعاليات بشأن مواضيع ذات صلة بالصناعة.
- 27- وأطلقت اليونيدو مع شركائها التحالف العالمي لطاقة المحيطات خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات، المعقد في حزيران/يونيه 2022 في لشبونة، البرتغال. وسيلبي التحالف احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية الساحلية إلى الاستفادة من تكنولوجيات طاقة المحيطات والوصول إلى التمويل والخبرات.
- 28- وخلال الجمعية السابعة لمرفق البيئة العالمية، التي عُقدت في آب/أغسطس 2023 في فانكوفر، كندا، شاركت اليونيدو في عدد من الجلسات العامة الرفيعة المستوى واجتماعات المائدة المستديرة وعقدت فعاليات جانبية حول الابتكار التكنولوجي في مجال المناخ، والهيدروجين النظيف، والصلة بين التنوع البيولوجي والصناعة. ومن

(3) <https://www.ivecf.org/>

خلال المشاورات الاستراتيجية بين الدول الأعضاء والشركاء، التي عُقدت على هامش الجمعية، أمنت اليونيدو سلسلة من المشاريع المحتملة بتمويل من مرفق البيئة العالمية، من شأنها أن تساعد البلدان على التصدي للتحديات البيئية والمناخية الملحة التي تواجهها.

سادسا - نظرة استشرافية

29- سوف توجه استراتيجية اليونيدو للتصدي لتغير المناخ، التي وُضعت وفقا للقرار م ع-19/ق-2 وأقرها مجلس التنمية الصناعية في دورته الحادية والخمسين، أعمال المنظمة بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، حالما يوافق عليها المؤتمر.

30- وسوف تدير اليونيدو، بالاستناد إلى خبرتها في تسريع التسويق التجاري للابتكارات التكنولوجية، المرفق المتعلق بتسريع بيان الحلول المبتكرة (Accelerate-to-Demonstrate Facility)، بدعم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وسيوفر المرفق منحا للشركات التي تقدم حلولاً تكنولوجية مبتكرة من أجل تسريع اعتمادها على نطاق واسع. وإضافة إلى ذلك، ستوسع اليونيدو حافظة مشاريعها المتعلقة بالابتكار في مجال التكيف مع المناخ.

31- واستجابة لتزايد الطلب العالمي على تكنولوجيات الطاقة الخضراء والحاجة إلى تأمين سلاسل إمداد حيوية للمواد الخام، ستطلق اليونيدو برنامجا عالميا بشأن التصنيع الأخضر وسلاسل قيمة الطاقة النظيفة خلال منتدى فيينا الدولي المقبل للطاقة والمناخ.

32- وستضع اليونيدو نهجا استراتيجيا وتوسع نطاق خدماتها المقدمة إلى الدول الأعضاء في مجالات الصلة بين التنوع البيولوجي والصناعة وسلاسل القيمة المتعلقة بالبلاستيك، وذلك بغية الاستفادة مما لدى قطاعات الصناعة والقطاع الخاص من براعة وموارد لمعالجة الأزمة الثلاثية التي يتعرض لها الكوكب والمتمثلة في تغير المناخ والتلوث البيئي وفقدان التنوع البيولوجي. وتهدف اليونيدو، مستفيدة من خبرتها في مجالات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتكنولوجيا الحيوية البحرية وطاقة المحيطات والتجارة، إلى ترسيخ مكانتها كمساهم كبير في الاقتصاد الأزرق، من أجل تعزيز الاستخدام المستدام للموارد المائية وإدارتها والمحافظة عليها بغية تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين سبل العيش وسلامة البيئة.

سابعا - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

33- لعل المؤتمر يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وأن يقدم إرشادات بشأن الاضطلاع بمزيد من الأعمال في مجالات البيئة والطاقة والاقتصاد الدائري.